

نتائج استطلاع رأي الشارع الفلسطيني حول الانتخابات المحلية وقرار تأجيلها

مركز رؤية للتنمية السياسية – 2016/10/5

أجري مركز رؤية للتنمية السياسية استطلاعاً للرأي خلال الفترة الواقعة بين 18-20 أيلول 2016م، حيث تناول رأي الشارع الفلسطيني في تأجيل الانتخابات البلدية التي كان من المتوقع إجرائها في شهر تشرين أول أكتوبر 2016. وبلغ حجم عينة الاستطلاع نحو 1366 شخصاً تم استطلاع رأيهم ميدانياً، وقد شمل الاستطلاع كافة محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة.

النتائج العامة للاستطلاع:

- ❖ 66.5% من الفلسطينيين يرفضون قرار تأجيل الانتخابات المحلية.
- ❖ 55.8% من الفلسطينيين يرون أن قرار تأجيل الانتخابات قرار سياسي ثم سبب عدم تهيئة الأجواء السياسية الداخلية مسبقاً.
- ❖ 52.7% كانوا يعتقدون أن الانتخابات ستجرى بعد النظر في القضية المرفوعة أمام المحكمة العليا.
- ❖ 67.9% من الفلسطينيين كانوا سيشاركون في الانتخابات البلدية في حال عقدت في موعدها السابق.
- ❖ 60.5% يرون أن من أبرز دوافع تأييد حركة فتح لتأجيل الانتخابات هو الخوف من الخلافات الداخلية بالحركة.

نتائج الاستطلاع:

- وفقاً لنتائج الاستطلاع فقد أفاد 62.6% من أفراد العينة بأنهم متابعون للتطورات التي تجري حول ملف الانتخابات البلدية. وأكد 66.5% بأنهم يرفضون قرار تأجيل الانتخابات البلدية، في حين أن 23.1% يؤيدون القرار. وعزى أفراد العينة الأسباب التي دفعت لاتخاذ قرار تأجيل الانتخابات البلدية الى عدة عوامل، حيث يرى 34.3% من أفراد العينة وجود قرار سياسي بذلك، بينما رأى 21.5% عدم تهيئة الأجواء السياسية الداخلية مسبقاً، وظهر الاستطلاع اعتقاد 20.8% من المستطلع آراءهم إلى أن السبب يعود الى الخوف من النتائج المتوقعة، في المقابل أحال 5.9% من أفراد العينة وجود مخالفة قانونية حقيقية لقرار إجراء الانتخابات.. إلا أن 5.8% رأى في ضغوط الاحتلال على السلطة وكذلك رأى 2.3% ضغوطات إقليمية ودولية على السلطة باعتبارهما من العوامل التي أدت الى قرار السلطة تأجيل الانتخابات.
- من جهة أخرى بيّن الاستطلاع أن 52.7% من أفراد العينة كانوا يعتقدون بأنه ستجري الانتخابات بعد النظر في القضية المرفوعة أمام المحكمة العليا في كانون الأول ديسمبر. ورأى 40.8% أن سبب التأجيل يعود لقرار اتخذته فتح منذ قبول حماس المشاركة في هذه الانتخابات. وكذلك رأى 43.9% يعود إلى أن حماس عرقلت الانتخابات بعد تقديمها الطعون على قوائم فتح في قطاع غزة. وأفاد 67.9% من أفراد العينة بأنهم كانوا سيشاركون في الانتخابات البلدية في حال عقدت في موعدها السابق.
- كما أشارت نتائج الاستطلاع اعتقاد 65.3% بأن الحصار المفروض على قطاع غزة للعام العاشر كان من الممكن أن يؤثر على خيارات الناخبين. ولدى الاستفسار من الجمهور عن طبيعة التأثير الذي يمكن ان يتركه الحصار على خيارات الناخبين، تفاوتت آراء أفراد العينة حيث رأى 27,1% بأن التصويت لحركة فتح سيكون بشكل أكبر. بينما رأى 25.7% بأن التصويت لحركة حماس سيكون بنسبة أكبر. في حين رأى 22.7% بأن ذلك سيؤدي إلى عدم المشاركة في الانتخابات. ورأى ما نسبته 7.5% بأن التصويت للمستقلين سيكون بنسبة أكبر.
- كما بينت نتائج الاستطلاع اعتقاد 60.5% من أفراد العينة أنه من دوافع تأييد حركة فتح لتأجيل الانتخابات هو الخوف من الخلافات الداخلية بالحركة. وتباينت آراء أفراد العينة حول التأثير الذي قد تتركه الخلافات داخل حركة فتح على تصويت الناخبين فقد رأى 42.1% بأن ذلك سينجم عنه تشتت أصوات الناخبين المنتمين لحركة فتح. بينما رأى

12.7 % بأن ذلك سيؤدي إلى دعم قوائم المستقلين والكفاءات. ورأى 12.6% من أفراد العينة بأن ذلك سيؤدي الى ارتفاع نسبة التصويت لحركة حماس أو من تدعمهم. وعبر 16.2% بأن استمرار هذه الخلافات سيؤدي عدم المشاركة بالانتخابات.

• إلى ذلك فقد توزعت وجهات نظر أفراد العينة حول الدوافع التي تدفعهم للمشاركة في الانتخابات البلدية كما يلي:

- 35.7% للإيمان بالتغيير.

- 26.9% للبحث عن الكفاءة.

- 12.7% لتفعيل العملية الديمقراطية.

- 11.2% للانتماء السياسي والحزبي

- 9.0% لحق كفله الدستور.

• أما الأسباب التي قد تمنع مشاركة أفراد العينة في أية انتخابات مقبلة فقد أوضحت نتائج الاستطلاع بأن 47.1% عدم الثقة بقوائم المرشحين، في حين عزت باق العينة الى أسباب أخرى قد تدفعهم للامتناع عن المشاركة توزعت كما يلي:

- 11.4% الخوف من التبعات السياسية.

- 13.4% عدم وجود منافسة حقيقية.

- 14.1% عدم توفير الأجواء السياسية.

• ولدى سؤال الجمهور عن مدى رضاهم عن المشاركة الفصائلية بصفة تنظيمية، جاءت إجابات المستطلع اراءهم على النحو الآتي:

- 61.1% من أفراد العينة يؤيدون مشاركة فتح بصفة تنظيمية في الانتخابات البلدية في حال عقدها مستقبلاً.

- 52.9% من أفراد العينة يؤيدون مشاركة حماس بصفة تنظيمية في الانتخابات البلدية في حال عقدها مستقبلاً.

- وأيدت النسبة الأكبر من الجمهور تشكيل قوائم حزبية موحدة بنحو 66.0% من أفراد العينة.

• أوضحت نتائج الاستطلاع اعتقاد 40.4% بأن حركة فتح كانت موفقة باختيار الشخصيات في القوائم التي كانت ستدعمها. بينما اظهر الاستطلاع اعتقاد 39.8% بأن حركة حماس كانت موفقة باختيار الشخصيات في القوائم التي كانت ستدعمها.

- وفي الإجابة على سؤال احتمالية أن تعمق الانتخابات البلدية الانقسام في حال جرت بدون المصالحة، أظهرت نتائج استطلاع اعتقاد 47.8% بأن الانتخابات البلدية قد تزيد من الانقسام السياسي الداخلي. بينما رأى 39.4% من أفراد العينة بأن عقد الانتخابات البلدية سيمهد لإنهاء الانقسام. في ذات السياق رأى 60.5% بأن نجاح الانتخابات البلدية سيمهد الطريق أمام عقد انتخابات تشريعية ورئاسية. وبينت نتائج الاستطلاع اعتقاد 63.9% من أفراد العينة أن تضخيم الجانب السياسي في الانتخابات البلدية يؤثر على دورها الخدماتي.

النتائج التفصيلية للاستطلاع

هل أنت متابع للتطورات التي تجري حول ملف الانتخابات البلدية؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
62.6	73.0	56.6	نعم
35.4	24.0	42.0	لا
2.0	3.0	1.4	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل أنت داعم لإجراء انتخابات بلدية؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
68.7	63.8	71.5	نعم
26.6	30.4	24.4	لا
4.8	5.8	4.2	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل أنت مؤيد لقرار تأجيل الانتخابات البلدية؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
23.1	24.6	22.2	نعم
66.5	61.0	69.7	لا
10.4	14.4	8.1	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

إذا كنت من مؤيدي قرار التأجيل، فما سبب تأيدك؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
36.7	30.1	41.4	عدم وجود أجواء توافقية عليها
22.3	21.5	22.9	عدم وجود منافسة حقيقية
5.5	1.6	8.3	ضغوطات الاحتلال على المرشحين بالضفة
4.6	3.8	5.3	ضغوطات السلطة على المرشحين بالضفة
5.5	8.6	3.4	الضغوطات على المرشحين بغزة
3.3	3.2	3.4	أخرى
21.9	31.2	15.4	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

باعتمادك ما هي الأسباب التي دفعت لاتخاذ قرار التأجيل؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
21.5	18.6	23.2	عدم تهيئة الأجواء السياسية الداخلية مسبقاً
34.3	36.8	32.9	قرار سياسي
5.9	6.6	5.5	وجود مخالفة قانونية حقيقية لقرار إجراء الانتخابات
20.8	16.4	23.3	خوف من النتائج المتوقعة
5.8	6.6	5.3	ضغوط الاحتلال على السلطة
2.3	2.8	2.1	ضغوطات إقليمية ودولية على السلطة
1.3	2.0	0.9	أخرى
8.0	10.2	6.7	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تعتقد بأنه ستجري الانتخابات بعد النظر في القضية المرفوعة أمام المحكمة العليا في كانون الأول
ديسمبر؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
52.7	43.2	58.2	نعم
30.4	33.2	28.8	لا
16.9	23.6	13.0	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هناك من يرى أن سبب التأجيل قرار اتخذته فتح منذ قبول حماس المشاركة بالانتخابات، ما رأيك؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
40.8	24.2	50.5	نعم
43.4	55.2	36.6	لا
15.7	20.6	12.9	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هناك من يرى أن حماس عرقلت الانتخابات بعد تقديمها الطعون على قوائم فتح بغزة؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
43.9	42.8	44.6	نعم
33.4	23.8	38.9	لا
22.7	33.4	16.5	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل كنت ستشارك بالانتخابات البلدية في حال عقدت في موعدها السابق؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
67.9	76.6	62.9	نعم
28.6	19.4	33.9	لا
3.4	4.0	3.1	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

ما الدافع الذي يدفعك للمشاركة في الانتخابات؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
11.2	14.0	9.7	الانتماء السياسي والحزبي
12.7	11.2	13.6	تفعيل العملية الديمقراطية
9.0	10.0	8.4	حق كفله الدستور
35.7	40.4	33.2	الإيمان بالتغيير
26.9	16.4	32.5	البحث عن الكفاءة
4.5	8.0	2.6	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

ما الأسباب التي قد تمنع مشاركتك بأي انتخابات مقبلة؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
11.4	13.6	10.2	الخوف من التبعات السياسية
13.4	9.4	15.7	عدم وجود منافسة حقيقية
14.1	9.4	16.7	عدم توفير الأجواء السياسية
47.1	40.8	50.8	عدم الثقة بقوائم المرشحين
14.0	26.8	6.6	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تؤيد مشاركة حماس بصفة تنظيمية بالانتخابات البلدية في حال عقدها مستقبلاً؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
52.9	33.8	64.0	نعم
35.8	47.2	29.2	لا
11.3	19.0	6.8	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تؤيد مشاركة فتح بصفة تنظيمية بالانتخابات البلدية في حال عقدها مستقبلاً؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
61.1	48.4	68.4	نعم
29.4	36.4	25.3	لا
9.6	15.2	6.4	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تؤيد تشكيل قوائم حزبية موحدة؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
66.0	63.6	67.4	نعم
23.4	23.8	23.1	لا
10.6	12.6	9.5	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

عدم تأييدك لمشاركة الأحزاب بصفة تنظيمية بالانتخابات البلدية هذا يعني:

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
35.1	39.9	32.0	عدم الثقة بالأحزاب الفلسطينية
21.8	12.2	28.0	الخوف من تبعات ذلك على العلاقة الفلسطينية الداخلية
23.9	20.8	25.8	الانعكاس السلبي للبرامج السياسية على الدور الخدماتي للبلديات.
2.2	4.2	0.9	أخرى
17.0	22.8	13.2	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تدعم قوائم التوافق التي تجمع ما بين الأحزاب والكفاءات؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
79.1	74.6	81.6	نعم
15.1	18.2	13.3	لا
5.9	7.2	5.1	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

باعتقادك هل كانت حماس موفقة باختيار الشخصيات في القوائم التي كانت ستدعمها؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
39.8	35.8	42.1	نعم
29.4	35.4	25.9	لا
30.8	28.8	32.0	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

باعتقادك هل كانت فتح موفقة باختيار الشخصيات في القوائم التي كانت ستدعمها؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
40.4	44.2	38.2	نعم
34.0	30.4	36.1	لا
25.5	25.4	25.6	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تعتقد أن الحصار المفروض على قطاع غزة للعام العاشر كان من الممكن أن يؤثر على خيارات الناخبين؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
65.3	66.2	64.8	نعم
26.6	22.8	28.9	لا
8.1	11.0	6.4	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

ما طبيعة التأثير الذي قد يتركه الحصار على خيارات الناخبين؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
27.1	50.8	13.4	التصويت لحركة فتح بنسبة أكبر
25.7	8.2	35.8	التصويت لحركة حماس بنسبة أكبر
7.5	5.2	8.8	التصويت للمستقلين بنسبة أكبر
22.7	14.2	27.6	عدم المشاركة بالانتخابات
3.6	2.8	4.0	أخرى
13.5	18.8	10.4	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تعتقد أن من دوافع تأييد فتح لتأجيل الانتخابات هو الخوف من الخلافات الداخلية بالحركة؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
60.5	39.0	72.9	نعم
25.7	39.4	17.8	لا
13.8	21.6	9.4	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

ما طبيعة تأثير الخلافات داخل فتح على تصويت الناخبين؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
12.7	13.4	12.4	دعم قوائم المستقلين والكفاءات
42.1	40.5	43.0	تشجيت أصوات الناخبين المنتمين لحركة فتح
12.6	9.6	14.3	ارتفاع نسبة التصويت لحركة حماس أو من تدعمهم
16.2	7.8	21.0	عدم المشاركة بالانتخابات
2.7	6.0	0.8	أخرى
13.7	22.6	8.5	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تعتقد أن تعمق الانتخابات البلدية في حال حدوثها من الانقسام السياسي الداخلي؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
47.8	41.8	51.3	نعم
35.7	31.8	37.9	لا
16.5	26.4	10.9	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تعتقد أن عقد الانتخابات البلدية يمهد لإنهاء الانقسام؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
39.4	40.2	38.9	نعم
48.7	37.0	55.4	لا
11.9	22.8	5.7	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تعتقد أن نجاح الانتخابات البلدية سيمهد الطريق أمام عقد انتخابات تشريعية ورئاسية؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
60.5	48.8	67.3	نعم
28.2	31.6	26.2	لا
11.3	19.6	6.5	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل ترى أن تضخيم الجانب السياسي في الانتخابات البلدية يؤثر على دورها الخدماتي؟

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
63.9	59.2	66.6	نعم
22.3	16.2	25.9	لا
13.8	24.6	7.5	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع